

# دورة الفوائد العلمية - تفسير جزء عم ١ | فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نحمد الله تعالى من جمعنا في هذه المجالس المباركة باذن الله على مائدة القرآن الكريم ونسأل الله تعالى ان ينفعنا بالقرآن الكريم - [00:00:17](#)

ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وهذه المجالس ايها الاخوة هي خير مجالس الدنيا قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:00:40](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله لا شيء انفع في قلب العبد من الاقبال على تلاوة القرآن بتدبر وتفكر. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:00:59](#)

وليتذكر اولو الالباب فمن اراد بركة القرآن الكريم فعليه ان يقبل على تدبر القرآن الكريم والتذكر به والعمل بما فيه وهذا القرآن كلام ربنا جل جلاله فيه كل خير. فيه كل مقامات الايمان والاحسان ومعارف الايمان - [00:01:31](#)

حقيق بطالب العلم خاصة ان يكون له حظ عظيم من الاقبال على القرآن الكريم لا سيما تدبر القرآن الذي هو المقصود من انزاله ويقبل على تدبر القرآن وتفهم معانيه حتى يزداد حبا للقرآن وايمانا به - [00:01:58](#)

هذه القلوب الاخوة لا تحتل ان يجتمع فيها لغو ولغو وكلام كثير يتذكرون قول ابن مسعود رضي الله عنه انما هذه القلوب اوعية انما هذه القلوب اوعية. فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره. الانسان اذا شغل قلبه بالقليل والقال - [00:02:27](#)

حديث الناس المباريات واه الشهوات يتكدر قلبه ولا يوفق فهم كلام ربه ولا يوفق التلذذ بالقرآن الكريم فعلينا ان نقبل اقبالا صادقا على كتاب ربنا ونعلم ان هذا القرآن فيه اصل العلوم - [00:02:57](#)

هذا القرآن هو اصل العلوم طالب العلم اذا حصل علوما متنوعة واهمل العلم بالقرآن الكريم يكون في الحقيقة قد ضيع نفسه وعمره القرآن هو اصل العلوم وحقيقة هذه العلوم وغايتها - [00:03:25](#)

ليس العلم بكثرة الرواية كما قال بعض السلف ولكن العلم خشية الله وكيف تأتي خشية الله تعالى في القلوب اذا ما كان لطالب العلم نصيب من القرآن في تلاوته والترنم به - [00:03:48](#)

الاكثر من تلاوته والقيام به اثناء الليل واطراف النهار الله تعالى يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم. وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ماذا نريد بعد هذه الاربعة - [00:04:08](#)

ثم قال قل بفضل الله وبرحمته يعني بالاسلام وبالقرآن فضل الله ورحمته القرآن فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والله تعالى ما امرنا في كتابه ان نفرح بشيء الا بالقرآن - [00:04:30](#)

فبذلك فليفرحوا هذا اسلوب حصر قال فبذلك قدم ما حقه التأخير فبذلك فليفرحوا يعني اي شيء سوى القرآن لا يستحق ان تفرح به في هذه الدنيا هو خير مما يجمعون. ان كل ما في الدنيا فان - [00:04:51](#)

ما يبقى معك الا هذا القرآن وهذا العلم النافع والعمل الصالح ستكون معنا في هذه المجالس فوائد متنوعة في جزءه عما هذا الجزء

ايها الاخوة والاخوات ينبغي علينا ان نعتني به عناية خاصة - 00:05:14

نعم نقبل على القرآن كله لكن جزء عما تسمعه كثيرا في صلاتك وتقرأ كثيرا في صلاتك. ويحفظه الصغير والكبير لا يليق بالمسلم ان يكون جاهلا بمعانيه معرضا عن التفكير فيه - 00:05:39

ينبغي ان نعتني به عناية خاصة وفي الحقيقة لا ادري هذا الذي ساسلكه في هذه الايام الثلاثة آآ مناسب او لا؟ لكن رأيت انني لو بدأت بتفسير جزء عما اية اية ربما تطول بنا بعض الايات والحديث فيها - 00:06:04

ويضيع المقصود من هذه الدورة وهو المرور الكامل على جزء عما. ولهذا رأيت انه في كل يوم نمر مروراً كاملاً على جزء عما وفي كل مرة نأخذ فوائد متنوعة فالיום ان شاء الله سنمر - 00:06:32

مروراً على جزء عما من خلال مقاصد سورة ومناسباتها فيما بينها اليوم حديثنا عن المقاصد والمناسبات وهذا علم عظيم من علوم القرآن الكريم ولا شك ان لكل سورة من سور القرآن - 00:06:54

مقصدا وموضوعا تدور حوله هذه السورة ومن فهم المقصود من الكلام انفتحت له علوم متنوعة في السورة. ربما تخفى على من لم يعرف مقصودها والحمد لله سوى جزءا من سور قصيرة فمن السهل ان نعرف المقصود. يكون المقصود في الغالب واضحا. خلافا -

00:07:18

الصور الطويلة ثم ايضا نربط جزء عم من اوله الى اخره. وكأنه سورة واحدة كأنه جملة واحدة. وهذا من العلم وملحه وكما قال بعض المفسرين اكثر لطائف القرآن في المناسبات - 00:07:48

الف في هذا العلم المفسرون كالبقاع في نظم الدرر والرازي من قبله نبه على كثير من المناسبات في تفسيره وابن كثير رحمه الله احيانا يذكر بعض المناسبات بين الايات فهذا علم - 00:08:11

سواء كان المناسبات بين الايات او بين السور لكن الان سنمر على الصور اجماليا ونذكر اهم المناسبات بينها وهذا مما يزيد المسلم آآ حبا لكتاب الله اذا على اسراره اه لطائفه وهذا كلام ربنا جل وعلا - 00:08:32

انزله بحكمته وعلمه جل جلاله. فكل ما في القرآن لا يمكن ان يكون الا بحكمة من ترتيب سورة واياته ومقاصد سورة اختيار الفاظه كل هذا من تمام حكمة الله تعالى - 00:08:54

هذا مما يزيد المسلم محبة للقرآن الكريم واقبالا عليه باذن الله اذا تفكرت في جزء عما تجد ان من ابرز المقاصد العامة التي برزت في هذا الجزء التذكير بماذا بالآخرة. التذكير باليوم الآخر. النبأ - 00:09:16

النازعات التكوير الانفطار الانشقاق الزلزلة القارعة تجد ان السور تدور على هذا وهذي من المناسبات اللطيفة ان الجزء الاخير في القرآن الكريم يذكرنا بالنهاية والمصير يذكرنا باليوم الآخر في الختام في القرآن يذكر الختام - 00:09:45

وهذا الاخوة من اعظم ما يرقق القلوب فمن اعظم ما يصلح القلوب ويستحثها على الاستعداد للقاء الله هو تذكر القيامة واهوالها و الحساب فيها والجزاء ولهذا تجد النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يعلق صلاح الاعمال بالايمان بالله واليوم الآخر - 00:10:19

قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره قال فليكرم ضيفه وهكذا قال الله تعالى - 00:10:52

ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر وهكذا سورة النبأ تبدأ بها في جزء عم هي فاتحة سور جزء عما سورة النبأ نتحدث عن ماذا؟ نظرة اجمالية وانتم تحفظون ان شاء الله جزء عما - 00:11:08

نريد الجواب منكم الاخوة هذا مجلس مذاكرة وتدبر فيما بيننا نتحدث عن ماذا؟ ما الذي برز فيها نعم احوال يوم القيامة آآ حتى ما يكون الكلام عاما ويطول بناء حول آآ نمشي آآ بسرعة - 00:11:34

تلاحظ الذي يميز صورة النبأ زجر المكذبين بيوم الدين في بداية عما يتساءلون عن اي شيء يتساءل هؤلاء عن النبأ العظيم الذي هم في مختلفون وعلى الخلاف كما سيأتي معنا ان شاء الله في يوم قادم ان شاء الله النبأ العظيم ما هو؟ بعضهم قال هو - 00:12:02

النبأ العظيم لان الله تعالى تكلم في هذه السورة عن البعث. وبعضهم قال لا النبأ العظيم والقرآن الكريم قل هو نبأ عظيم انتم عنه

معرضون. ومن المناسبات ان الله تعالى في سورة المرسلات - 00:12:25

قال فبأي حديث بعده يؤمنون ثم قال في بداية النبأ ماذا؟ عم يتساءلون عن النبأ العظيم؟ يعني يتساءلون عن هذا الحديث الذي ليس بعده حديث هو اعظم الحديث واحسن الحديث. الله نزل احسن الحديث - 00:12:44

كيف يتساءلون تساؤل استنكار واستهزاء عن هذا الحديث يقولون شاعر ويقولون مجنون ويقولون آآ كذاب وكلا التفسيرين صحيح. من قال القرآن ومن قال البعث هذان تفسيران لا يتعارضان. هذا من باب اختلاف التنوع. لان القرآن جاء بالبعث. وهذه العقيدة عقيدة الايمان بالبعث - 00:13:06

ركز عليه القرآن سواء قلت هذا او هذا. فاذا هذه السورة الاخوة فيها زجر المكذبين كما هو واضح في بدايتها. كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. ثم جمع الله تعالى في هذه السورة ادلة البعث في القرآن الكريم كله. من قول الم نجعل الارض مهادا والجال اوتادا الى اخره - 00:13:32

سيأتي معنا اليوم فقط نريد ومظات عن مقصد السورة ومناسبات ثم تأمل ذكر الله تعالى بعد ذلك ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا بعض الاهوال وذكر عذاب - 00:13:57

المكذبين ان جهنم كانت مرصدا. وذكر نعيم المتقين. يوم القيامة ان للمتقين مفازا يعني في هذه السورة تلاحظ اتصال هذه السورة بسورة المرسلات سورة المرسلات الله تعالى كرر فيها الوعيد. ويل يومئذ للمكذبين. ويل يومئذ للمكذبين. عشر مرات - 00:14:14 ولهذا السورة التي بعدها جاء فيها الوعيد والزجر لهؤلاء المكذبين. عما يتساءلون من اول كلمة عم يتساءلون عن النبأ العظيم وتلاحظ انه مناسبات واضحة بين السورتين مثلا لما يقول الله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناهم في قرار مكين - 00:14:43 قال هناك وخلقناكم ازواجا. قال الم نجعل الارض كفات احياء وامواتا؟ قال هنا الم نجعل الارض مهادا وهكذا الذي يتدبر سيجد مناسبات كثيرة وكثيرة طيب ثم بعد ان زجر الله المكذبين. وبين ادلة البعث - 00:15:08

انذر بعذاب المكذبين وبشر بنعيم المتقين جاءت سورة النازعات تحت على الاعتبار اذا هنا انكار وهنا اعتبار. زجر وانكار. اذا ايها الانسان اعتبر خذ العبرة من خلال تهويل الآخرة. اذا هي سورة - 00:15:33

تحت على الاعتبار من خلال تهويل الآخرة ولهذا تأمل كيف سورة اه النازعات فيها تهويل من اول اية والنازعات غرقاء تعرفون سيأتي معنا الملائكة تنزع ارواح الكفار والناشطات نشطا ملائكة تأخذ ارواح المؤمنين برفق - 00:16:05 يعني افتتحت اول مشاهد الآخرة بالموت. الذي يفرغ القلوب تهويل يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وتلاحظ ان الله تعالى من خلال هذه الاهوال يذكر بالاعتبار مثلا لما ذكر فرعون الطاغية الذي قال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ماذا قال؟ ان في ذلك - 00:16:36

لعبرة لمن يخشى اعتبروا واخشوا الله تعالى وهكذا فاذا جاءت الطامة الكبرى. انظر الى التهويل وهكذا ذكر بعض ما فيها ثم ختمها بماذا ماذا قال في اخرها انما انت منذر من يخشاها - 00:17:09

الذي يخشى يعتبر ويقبل النذارة من المناسبات اللطيفة هذا الان لما تعرف المقاصد ممكن تربط بينها يعني سورة النبأ فيها زجر وفيها يعني بيان ان هذا هو النبأ العظيم فزادت النازعات هذا النبأ العظيم تهويلا وتعظيما. هناك نبأ عظيم هنا نازعات وطامة كبرى - 00:17:35

وتأمل الله تعالى في اخر سورة النبأ قال انا انذرناكم عذابا قريبا. لا تظنوا ان الآخرة بعيدة. فجاءت النازعات تفتتح باول منازل الآخرة تقرب لك الآخرة بالموت. اكثرنا من ذكر هذه لذات الموت - 00:18:01

في اي لحظة قال والنازعات غرقا والناشطات نشطا طيب ثم تأتي سورة عبس سورة عبس من ابرز مقاصدها الاخوة تبين كرامة دعوة القرآن استغنائها عن كل احد وتدعو الانسان الى الاستعداد للآخرة - 00:18:24

لكن تتميز بهذا بيان رفعة القرآن وكرامة دعوة القرآن واستغنائها عن الناس طيب انظر الى هذه السورة ستقول طيب ليش الله ذكر فيها في بدايتها قصة ابن ام مكتوم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى - 00:18:57

او يتذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت لو تصدى وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى انظر الى المناسبة اللطيفة. الله تعالى ماذا قال في اخر النازعات؟ انما انت منذر - [00:19:27](#)

من يخشاها افتتحت سورة عبس بقصة تقرر ان الذي يخشى هو الذي ينتفع. انما انت منذر من يخشاها النذارة عامة لكل الناس. لكن ما معنى انما انت منذر من يخشاها - [00:19:46](#)

يعني من يقبل النذارة ويستفيد من الانذار؟ الذي يخشى في قلبه ولو ادنى خشية فجاءت السورة سورة عبس تفتتح بتوكيد هذا الامر بهذه القصة واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا - [00:20:08](#)

اذا الذي يخشى اولى ان تقبل عليه فهو الذي يستفيد من النذارة هذه مناسبة ولما حث الله تعالى في سورة النازعات على الاعتبار والاستعداد للآخرة لا تظن ان هذا عن حاجة - [00:20:27](#)

من الله تعالى لعباده. لا الله غني عنا. ولذلك جاءت هنا كما عرفنا بيان رفعة القرآن الكريم. وكرامة دعوة القرآن الكريم وطبعا مناسبات واضحة يعني هناك فاذا جاءت الطامة الكبرى هنا فاذا جاءت الصاخة - [00:20:51](#)

اه اخرج منها ماءها ومرعاها ايضا في سورة عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا الى اخره. ادلة البعث لكن تأمل في هذه السورة - [00:21:11](#)

لما ذكر الله تعالى هذه القصة التي تقرر ان الذي يخشى هو الذي ينتفع ذكر فيها الاستغناء عن من اعرض تأمل اما من استغنى فانت لو تصدى لماذا تتصدى له وهو يستغني عن الدعوة وما عليك الا يزكى نحن لسنا بحاجة - [00:21:34](#)

لهذا الانسان المستغني بيان الله تعالى عن عباده وغنى هذه الدعوة عن كل احد. ولهذا تأمل لما قال كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة. شف كيف رفع من شأن هذا القرآن الكريم - [00:22:05](#)

ودعوة القرآن الكريم ثم يعني السورة كما عرفنا ايضا ما آآ يعني آآ يعني هي مثل اخواتها في التذكير بالآخرة والاستعداد للآخرة قتل الانسان ما اكثر من اي شيء خلق من نطفة خله فقد خلقه فقدر - [00:22:30](#)

الى اخر الايات في هذا ثم تأتي سورة التكوير وسورة التكوير واضح من الايات المتتابعة اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت واذا واذا واذا واضح انها سورة - [00:22:51](#)

فيها الانذار الشديد باهوال الآخرة. انذار شديد باهوال الآخرة مع بيان صدق القرآن الكريم بذكر صفات الرسول الملكي والرسول البشري عليهما الصلاة والسلام جبريل محمد عليهما الصلاة والسلام لان المقطع الثاني للسورة - [00:23:20](#)

اقسم الله تعالى فيه على انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين وذكر صفات جبريل وذكر صفات النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على ان هذا القرآن محفوظ وان النبي صلى الله عليه وسلم صادق في هذه الدعوة - [00:23:50](#)

وفي تبليغ كلام ربه من المناسبات اللطيفة انه في سورة عبس قال في اخرها فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:24:09](#)

كل يقول نفسي عملي عملي كأن سائلا يسأل يا ترى ما هذه الاهوال الشديدة التي جعلت الانسان يفر من اقرب الناس اليه؟ قال قال اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت واذا واذا واذا واذا جاءت الاهوال. فهذا يتناسب مع خاتمة سورة عبس - [00:24:34](#)

وتأمل لما ذكر الله تعالى في سورة عبس الملائكة الكرام البررة الذين يحملون القرآن ويتلونه كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة - [00:24:58](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة فلما ذكر هؤلاء ذكر في سورة التكوير اعظم هؤلاء الكرام البررة الذي وكل بانزال القرآن على نبينا صلى الله عليه وسلم وهو جبريل - [00:25:22](#)

كمل كيف قال انه لقول رسول كريم. انظروا يا كرام انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. الى اخره هذي ايضا مناسبة لذلك الان تفهم يعني لماذا جاء ذكر جبريل هنا وبيان صفاته - [00:25:43](#)

من ذكر الكرام البررة في سورة عبسة كما قلنا يعني سورة عبس يحث الانسان على قبول التذكرة وتحذره من الاعراض عنها وان الله غني عنا. فايضا سورة التكوير تؤكد على - [00:26:06](#)

هذا بعد ان ذكرت هذه الاهوال وصدق القرآن الذي جاء بهذا الانذار قال فاين تذهبون؟ اين تذهبون ما لكم لا تؤمنون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم. لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:26:28](#)

وهناك ماذا في سورة عبس ماذا قال الله تعالى؟ كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره ولمن شاء منكم ان يستقيم. والله غني عنا وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:26:52](#)

ثم تأتي اختها صورة الانفطار هنا اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت ايضا تجد الاهوال لكن ما الذي يميز سورة الانفطار صحيح سورة الانفطار ايضا تحثنا على الاستعداد للآخرة لكن الذي يميزها - [00:27:11](#)

انها دعوة ترغب الانسان في الايمان من خلال تذكيره بنعم الله عليه يعني فيها جانب الرغبة سورة الانفطار اسلوبها اسلوب ترغيب يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك - [00:27:37](#)

في اي صورة ما شاء ربك تلاحظ دعوة الانسان بلطف ترغيب وتذكير بنعم الله عليه لكن انظر الى سورة التكوير لا الله ماذا قال؟ فاين تذهبون؟ بدون مقدمات. ما قال يا ايها الانسان يا ايها الناس لا. بعد ان ذكر هذه الاهوال قال - [00:28:09](#)

اين تذهبون؟ زجر ولهذا تفهم الان السر. لماذا كثرت الاهوال في سورة التكوير وقلت في سورة الانفطار فهمنا ان سورة الانفطار فيها ترغيب ما يناسبها الاطالة في ذكر الاهوال. سورة - [00:28:35](#)

التكوير سورة آآ يعني اسلوبها شديد في الانذار اين تذهبون؟ تناسب ان يطيل في ذكر احوال الآخرة. وسبحان الله تأملوا كيف هذه اه تأملات تفتح لك افاقا في فهم قرآن مثلا - [00:28:55](#)

هنا قال اه مثلا واذا البحار اول نبدأ بالسماء اذا السماء انفطرت هناك ماذا قال عن السماء ها لا السماء السماء واذا السماء ها كسحت سيأتي معنا كسحت يعني ازيلت بالكلية - [00:29:15](#)

هذا اشد من مجرد ايش ان فطرت انفطرت يعني تشققت بعد ان تتشقق كذا تزال كسحت يقال يعني كشط جلد البعير اذا سلخ البعير بشدة وهكذا السماء. هناك قال اذا البحار سجرت في التكوير سجرت يعني ماذا - [00:29:38](#)

نارا كما تقول شجرة التنور اوقات التنور بالنار. البحار سجرت لان سجرت وهناك هنا في سورة الانفطار ماذا قال؟ واذا البحار فجرت ايها اشد سجرت بالنار اشد من مجرد التفجير. التفجير يعني - [00:30:03](#)

اه اختلط اه مالحها بعذبها وعذبها بمالحها واصبحت بحرا واحدا فجرت وازيلت الحواجز بينها تتفجر. ثم بعد ان تتفجر تسجل بالنار لكن تأمل ذكر التشجير مع ان التفجير قبل التسجير. لكن - [00:30:25](#)

هناك الاسلوب اسلوب شدة فناسب ان يذكر التسجير هناك وهكذا يعني اذا تأملت ستجد الكثير. واذا النجوم انكدت واذا الكواكب شف انكدت وانتثرت حللها لغويا ستجد ان هذا اشد من هذا - [00:30:45](#)

هناك علمت نفس ما احضرت. وهنا علمت نفس ما قدمت واخرت. هم يقولون الاجمال والابهام اشد واعظم في التهويل. فغشيه من اليم ما غشيه. وهنا في سورة التكوير جاء الاجماع - [00:31:07](#)

والابهام الذي هو اشد من التفصيل طيب في سورة الانفطار الله تعالى قال وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون هل يزال ذكر الملائكة؟ ذكر جبريل اه في سورة التكوير - [00:31:27](#)

الذي وكل بحفظ القرآن وانزال على النبي صلى الله عليه وسلم كما تكلم الله به. ثم ذكر في سورة الانفطار حفظ اعمال العباد ايضا عن طريق الملائكة الكرام الكاتبين هؤلاء الكرام الكاتبين قال لك يكتبون كل شيء. يكتبون - [00:31:50](#)

من يكمل؟ سورة ايش جاءت؟ بعد الانفطار المطففين يكتبون الكثير والقليل حتى هذا التطفيف في الكيل والميزان يكتب لاحظ جاءت سورة المطففين فيها واضح التحذير من التطفيف في الوزن لكن - [00:32:12](#)

كأن هذا اشارة الى ماذا الى دقة الحساب يوم القيامة والى دقة كتابة الاعمال التي تحصى على الانسان. فهؤلاء الكرام الكاتبين يكتبون

كل شيء حتى هذا التططيف. لان التططيف يكون بشيء يسير في الميزان - [00:32:39](#)

اما بالزيادة او النقصان ولذلك هذه السورة اه بعد ان كتبت الاعمال. طبعاً هي سورة ان قلنا في مقصدها التحذير من التططيف. وبيان دقة الحساب وبيان حال الناس حال الفريقين - [00:32:59](#)

في البرزخ والاخرة والدنيا يعني حال الناس حال الفريقين الابرار والفجار في البرزخ ويوم القيامة وفي الدنيا قبل ذلك كيف فكانوا من المناسبات تأمل الله تعالى ذكر صحيفتك ايها الانسان التي تملئها في الدنيا - [00:33:28](#)

في سورة ماذا سورة ماذا الانفطار وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. هذي صحيفتك التي تملئها في الدنيا ويكتب الملائكة ما تعمل ثم ذكر حال هذه الصحيفة في البرزخ - [00:33:55](#)

في سورة ماذا المطففين قال كلا ان كتاب الفجار ده في سجين كتاب الفجار يوضع في سجين في الارض السفلى لسفول اعمالهم مقر جهنم وكلا ان كتاب الابرار ايش؟ لفي عليين. توضع هذه الصحيفة - [00:34:19](#)

صحيفتك لما تموت اين تذهب هذه الصحيفة؟ توضع في عليين. يعني في السماء السابعة في العلو عند الجنة لان اعمال المؤمن عالية عظيمة. عالي في همته واعماله وذكر طبعاً يعني ما يكون ايضاً في يوم القيامة من العذاب ومن النعيم - [00:34:44](#)

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون فهي تذكر يعني ثواب الفريقين ممكن ان يقال ايضاً لما قال الله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ ما الذي غرك الشيطان حب الدنيا والمال - [00:35:12](#)

تناسب ان يحذر من ماذا؟ من التططيف الذي سببه حب المال هذا التططيف كأنه اشارة الى سبب الغرور. لماذا اغتر الانسان ولم يستعد للقاء ربه لانه احب الدنيا والمال حتى وقع في التططيف في الكيل والميزان - [00:35:34](#)

والمناسبات مهما تفكرت والله ما ينتهي هذا الباب. ونحن نمر على يعني لطائف ثم تأتي سورة الانشقاق ايضاً اذا السماء انشقت لكن ما الذي يتميز؟ ما الذي يميز سورة الانشقاق - [00:35:57](#)

نعم تشعر ان جو سورة الانشقاق جو ماذا؟ شف واذنت لربها وحقت. طيب واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت وايش واذنت لربها وحقت. تشعر ان الجو فيها جو استسلام لله - [00:36:19](#)

خضوع لله. ذكر الله تعالى فيها خضوع واستسلام السماوات والارض. حتى يوم القيامة تنشق استسلاماً لله. خضوعاً لله والارض تمد استسلاماً لله ولهذا تأمل كيف الله تعالى حث الانسان على اعظم صورة من صور الاستسلام لله في سورة الانشقاق - [00:36:42](#)

لما قال فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق. الكل مستسلم لله. تدرج الشفق والقمر اذا اتسق. من حال الى حال لتركن طبقاً عظيم انطبق تنتقل من حال الى حال نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم طفلاً شاباً شيخاً من صحة الى مرض من غنى الى فقر من فقر الى - [00:37:06](#)

من الى ان تصل الى النهاية القرار مستسلم في كل هذه الاطباق انت مستسلم لله لقدرة الله فمالك لا تستسلم لشرع الله ما لك لا تخضع لله قال فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن - [00:37:30](#)

لا يسجدون والسجود اعظم صورة عملية للاستسلام لله والخضوع لله. شوف كيف ولذلك تفهم الان كيف جاءت سجدة في سورة الانشقاق لماذا ميسور هو هي جوها جو الخضوع واذنت لربها وحقت حتى والانسان يقرأها ما يملك الا ان يسجد فيها لله عندما - [00:37:55](#)

خضوع الكائنات العظيمة من السماوات والارض سبحان الله هذا الذي يعني من فوائد الاخوة التفكير في مقاصد سور القرآن. تنفتح لك ابواب كثيرة في فهم القرآن لا نزال مع صحيفتنا نسأل الله تعالى ان - [00:38:17](#)

يجعل هذه الصحيفة مليئة بالحسنات طوبى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً امليتها في الدنيا وكتبته الملائكة في سورة الانفطار - [00:38:41](#)

ثم وضعت اما في سجين او في عليين في سورة ايش؟ المطففين ثم يوم القيامة اذا بعثت سورة الانشقاق ماذا قال الله فيها فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً انقلبوا الى النار مسروراً شوف هذي الصحيفة - [00:39:02](#)

واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبوره اصلا سعييرا فسبحان الله هذه السور الثلاث ذكرت صحيفة الانسان في العوالم  
الثلاث في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة شوف كيف المناسبات - [00:39:25](#)

وحتى يعني الآخوة اذا دقت دقت النظر قلت طيب ليش الله قال من وراء ظهره وفي سورة الحاقة قال بشماله نحن في سورة  
الانشقاق جو جو ايش خضوع حتى في طريقة اخذ الكتاب - [00:39:47](#)

يكون خاضعا تلوى يده وتجعل من وراء ظهره. هذه الصورة ابغ في اظهار خضوعه. لربه لكن في سورة الحق ذكر الاصل يمينه  
وشماله. تميزت السورة بماذا؟ بالخضوع فناسب ان يكون من وراء ظهره. والله اعلم - [00:40:07](#)

طيب نمشي في سورة المطففين ما اشرنا الى هذا. الله تعالى ذكر سخريه المجرمين بالمؤمنين. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا  
يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى - [00:40:31](#)

المفكرين والى اخره تأمل كيف قال في سورة الانشقاق قال بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون يعني الله اعلم بما يوعون  
في صدورهم من الحقد والكراهية للمسلمين التي سمعتموها في سورة المطففين - [00:40:47](#)

ثم تأتي سورة البروج ذكر الله تعالى فيها قصة اصحاب الاخدود. هذي فيها تسليية تسمية المؤمنين وتثبيتهم من خلال  
قصة اصحاب الاخدود واظهار عزة الله وقوته وبطشه. هذا مقصوده والله اعلم - [00:41:09](#)

وهذا يتناسب تماما مع الانشقاق. ومع ايضا المطففين من قبل شوف هناك ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا  
بهم يتغامزون وهناك قال بعدين والله اعلم بما يوعون. ثم اظهروا هذا الحقد في اعلى صور حتى - [00:41:38](#)

هؤلاء المؤمنين ايش؟ بالنار. في قصة اصحاب الاخدود شوف كيف ثم ايضا قد يقال في سورة الانشقاق ترى استسلام المخلوقات لله  
سورة البروج ذكر الله تعالى فيها اجمل سور الاستسلام له - [00:41:59](#)

ليست اه يعني صورة استسلام المخلوقات التي جبلها الله على هذا لا ليست السماء تتشقق بل جلود تتمزق بالنار. استسلاما لله وثباتا  
على دين الله في سورة البروج قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود -  
[00:42:23](#)

مممكن ايضا تقول هناك قال يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. وهذا حتى الكدح والتعب والمشقة في طاعة الله تتناسب  
مع كمال الاستسلام لله في سورة الانشقاق حتى يصل بك الحال - [00:42:49](#)

انك تثبت على دينك ولو تمزقت هذه الجلود وتحترقت في سبيل الله ذكر الله تعالى هذا في سورة البروج تأتي بعد ذلك سورة الطارق  
سبحان الله في سورة البروج الله تعالى قال في اخرها - [00:43:17](#)

خلينا اول ناخذ المقصد. سورة الطارق اه والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق؟ النجم الثاقب الله يقسم على ماذا لان الآخوة اذا  
اردت ان تعرف المقصود من اذا كان فيها قسم لا شك ان - [00:43:42](#)

المقسم عليه يعني الحقيقة التي يؤكد بها القسم هذه لا شك انها تكون من ابرز مقاصد السورة. ولا ليش الله يقسم في هذه السورة  
على هذه الحقيقة كأنها محور السورة - [00:44:00](#)

في كل السور التي هي قسم انتبه لهذا. فهنا قال ان كل نفس لما عليها حافظ في السورة اذا تبين حفظ الله تعالى لاعداد العباد رقابة  
الله تعالى على العباد - [00:44:14](#)

والجزاء عليها وفي المقابل يذكر الانسان بضعفه وعجزه طيب نربط بين السورتين في اخر سورة البروج الله قال بل هو قرآن مجيد  
ايش في لوح محفوظ. في اولها قال والسماء والطارق اقسم الله بالطارق الذي هو النجم الثاقب يدخل في - [00:44:37](#)

معنيين ثاقب بضوءه وثاقب ثق به للشياطين الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب. وهذه الشهب التي يرجم بها الشياطين. لماذا  
لماذا يرجم الشياطين في السماء؟ اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم حفظا لماذا؟ حفظا للوحي حفظا للقرآن - [00:45:10](#)

تأمل هناك بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ هو في لوح محفوظ. ثم لما نزل من اللوح المحفوظ الى الارض حفظه الله تعالى  
بالطارق بالنجم الثاقب الذي يثقب الجن والشياطين فلا يستطيعون ان يسترقوا السمع ولا ان - [00:45:34](#)

استرقوا منه حرفا واحدا كيف ولما ذكر حفظ القرآن ذكر حفظ اعمال العباد الذين انزل عليهم القرآن وسيعملون بهذا القرآن لابد ان تحفظ اعمالهم. فقال ان كل نفس لم عليها - [00:45:54](#)

تأمل لما توعد الله تعالى المجرمين في سورة البروج قتل اصحاب الاخدود في سورة الانفطار في سورة الطارق. ماذا قال في اخرها انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا - [00:46:09](#)

كيف الانسجام مع قصة اصحاب الاخدود عن الصحابة رضي الله عنهم وفي اي مكان ممن يعذب لاجل دينه اصحاب الاخدود حرقوا بالنار. ثم الله تعالى يعطينا الثقة بالدين. ثقة بالنصر - [00:46:42](#)

انهم يكيدون كيدا كما كادوا لاصحاب الاخدود حرقوهم بالنار ولكن واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم لذلك يعني سبحانه الله هناك في سورة اه يعني البروج الله تعالى قال والله على كل شيء شهيد. والله من ورائهم محيط. لا تظن الله غافل عما يعمل الظالمون - [00:46:59](#)

فجاء التوكيد على هذا وهذه من ابرز المناسبات جاء التوكيد على هذا في سورة الطارق ان كل نفس لم عليها حافظ. شوف كيف شهيد والله محيط من ورائهم محيط وهكذا اعمال العباد محفوظة ان كل نفس لم عليها حافظ - [00:47:25](#)  
تأتي بعد ذلك سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. يا ترى ما الداعي للتسبيح هنا يعني بعد ما ذكر الله سورة الطارق قال مباشرة سبح اسم ربك الاعلى كان يقول عجباً لهذا الانسان خلق من ماء دافق - [00:47:48](#)

عليه من الله حافظ. لا قوة له ولا ناصر ثم مع ضعفه وعجزه يكيد بدين الله ويتجرأ هذا تنقص لله فقد سبح اسم ربك الاعلى فهمنا بمناسبة لطيفة يعني كيف يتجرأ هذا الانسان على ربه وقد خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب وما له من قوة ولا ناصر ثم يكيد للدين - [00:48:12](#)

ويحارب الله من هو؟ هذا الانسان ماذا يظن في نفسه؟ فجاءت سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى سورة الاعلى الاخوة وكأن هذا التسبيح ايضا يتناسب مع قوله انهم يكيدون كيدا - [00:48:46](#)

اذا قرأت قول الله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون يعني هذه المكاييد وهذه الاقوال والتشجيع على الدين هذه لا شك تسبب شيئا من الضيق في الصدر. طيب كيف تذهب هذا الضيق - [00:49:09](#)

قال سبح بحمد ربك وكن من الساجدين. هنا قال ايش سدح اسم ربك الاعلى سورة الاعلى الاخوة سورة عظيمة كما تعرفون اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في قيام الليل في اخر قيام الليل في صلاة الشفع - [00:49:26](#)  
يقرأها في اه صلاة الجمعة ومع الغاشية وصلاة العيد كذلك مع الغاشية فهذا الاهتمام بها لماذا؟ لانها جمعت اصول الايمان كما قال ابن تيمية. سورة الاعلى انظر في جمعت اصول الايمان الثلاثة - [00:49:46](#)

التوحيد والرسالة والجزاء سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى هذي كلها صفات الله العظيمة وافعاله الجليلة التي تدل على انه الواحد الاحد المعظم الذي ينبغي ان نسبحه ونوحده ونعبده وحده - [00:50:06](#)

ثم يشقى الله تعالى سنقرئك فلا تنسى. هذه الرسالة حفظ الرسالة شوف حفظ الرسالة طيب خلينا من من البداية اذا اتذكر فيه التسبيح ودليل التسبيح دليل التوحيد خلق فسوى وقدر فهدى - [00:50:28](#)

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى يعني هذي هذي الدنيا مثل النبات. اخرج المرعى فجعلوا غثاء احوى. اصبح شيئا تذروه الرياح هذا فيه تزييد في الدنيا ثم انتقل الى الرسالة التبشير بحفظ الرسالة - [00:50:54](#)

ثم التبشير بان هذه الرسالة هي اليسرى. الرسالة اليسرى. قالوا ونيسرك اليسرى. والحث على التذكير بها فذكر سيتذكر من يخشى الجزاء الذي يصل النار الكبرى. ثم في المقابل قد افلح من تزكى - [00:51:14](#)

على تزكية النفوس وطريقة التزكية وذكر اسم ربه صلى. والتزيد من الدنيا كما زهد اه يعني في الدنيا بذكر المثل في بداية السورة. قال بل تؤثرن الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. يعني سورة جمعت هذه الاصول العظيمة - [00:51:34](#)

من يعني التسبيح والتوحيد ودليله حفظ الشريعة وانها الشريعة اليسرى الموصلة الى خشية الله المنجية من والحث على تزكية

النفوس والاقبال على الآخرة يعني فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها - [00:51:54](#)

ثم تأتي يعني اختها سورة الغاشية يعني هناك في سورة الأعلى قال والآخرة خير وأبقى فرغب في الجنة قال في جنة عالية لا تسمع فيها لأغية فيها عين جارية فيها سرور مرفوعة إلى آخره. وقالوا جون يومئذ ناعمة بسعيها راضية قبل ذلك - [00:52:12](#)  
تأمل النار الكبرى هنا قال العذاب الأكبر الذي خلق فسوى ترى تفصيل هذا في سورة الغاشية أفلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت إلى آخره. خلق فسوى - [00:52:41](#)

سبح اسم ربك الأعلى في سورة الغاشية الآخرة من أبرز مقاصدها طبعاً الحث هذه الصور كلها تحث على الاستعداد للآخرة. الحث على الاستعداد لهول الغاشية وبيان راحة المؤمنين في الجنة - [00:53:02](#)  
ونصب وتعبد الكافرين في النار حاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين أنية مع الدعوة دعوة الناس إلى التفكير في مخلوقات الله هذا يعني يحث على الاستعداد للآخرة والإيمان بالله - [00:53:22](#)  
طيب سورة الفجر أقسم الله تعالى فيها الفجر الناس الفجر يقومون من نومهم والكائنات تنبعث من أوكارها وبيوتها كأنها تذكر هذه الصورة تذكر بماذا الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور تذكر بالبعث - [00:53:40](#)  
من بداية والفجر لكن انظر إلى جو السورة وليال عشر. كما تعرفون العشر من ذي الحجة ما من أيام العمل الصالح فيه أحب إلى الله من هذه الأيام إلى الأيام العشر من ذي الحجة - [00:54:13](#)  
ثم أكمل والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر عظة من شأن هذا القسم؟ كان يقول جواب القسم لتبعثن لكن تأمل ذكر الله تعالى فيها ثلاث أمم - [00:54:30](#)

طاغية عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود يعني عاد تكبروا بقوتهم لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود تكبروا وأمنوا تكبروا بمساكنهم. كانوا ينحتون من الجبال بيوتا فارهين الذين جابوا الصخر نحتوا الصخر بالواد قطعوا الصخر بالواد - [00:54:49](#)  
وفرعون ذي الأوتاد تكبر بجنده الذين طغوا في البلاد طيب لا نريد نصل المقصد صب عليهم ربك أيش؟ سوط عذاب ومن الذي يضرب بالسوط؟ العبد الباقي المجرم أذللاً وإهانة وكسراً لطغيانه - [00:55:16](#)  
تلاحظ السورة يعني لما يقسم الله تعالى فيها بالليالي العشر جو عبودية ليالي عشر يقسم فيها والشفع والوتر عموماً الشفع كل شفع ووتر وكذلك أكثر تفاسير السلف تدور على أن الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة - [00:55:50](#)  
والليل إذا يسر الليل أيضاً ينزل ربنا للسماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر القسم فيه جو العبودية وآخرها فادخلي في عبادي. ما قال مباشرة ادخلي جنتي لاولاً فادخلي في عبادي - [00:56:12](#)

وفي المقابل كسر الله طغيان الطاغين المكذبين. فيمكن أن نقول هذه السورة الآخرة سرها أنها سورة تكسر الكبرياء من النفوس وتغرس العبودية والتذلل فيها فيها غرس العبودية جوها جو عبودية - [00:56:32](#)  
تكسر الطغيان والكبرياء في النفوس. ولهذا تأمل قال بعد أن ذكر هذه الامم الطاغية ما سبب الطغيان؟ قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. يعني ينسى حقيقة الدنيا - [00:56:52](#)  
وانها دار ابتلاء يطغى يقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلاً. كلاً بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابوا على طعام المسكين. شف كيف هذي اعمال والله الذي يعملها يشعر برقة في قلبه. لكن هؤلاء بسبب كبريائهم لا يكرمون اليتيم - [00:57:07](#)

ولا يحافظون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلاً للمة. الميراث اكلاً لما وتحبون المال حبا جما نشوف حتى في مشاهد الآخرة تتناسب مع السورة كلاً اذا دكت الارض دكا دكا. سويت - [00:57:32](#)  
وجاء ربك والملك صفا صفا شوف كيف وجاء ربك كبرياء الله. وعظمة الله حتى يأتي الله بفصل القضاء. وجاء ربك كيف تنغرس العبودية والتذلل لله وتكسب الكبرياء من النفوس ولهذا تأمل - [00:57:50](#)  
لما ذكر الله تعالى فيها النفس الجزوعة يقول ربي اكرما ربي اهانني ذكر في آخرها النفس أيش؟ المطمئنة اطمأنت بعبودية الله راضية

مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وتأمل فادخلي في عبادي - [00:58:16](#)

شوف كيف فادخلي في عبادي في زمرة عبادي الصالحين. لان سورة تغرس العبودية في القلوب ولهذا من المناسبات الاخوة بين السورتين طبعا واطح ان اخر الغاشية قال ان الينا اياهم ثمان علينا حسابهم ثم - [00:58:37](#)

افتتحت سورة الفجر بايات تدل على الحساب والجزاء كما عرفنا وايضا من المناسبات الدقيقة هذي من اوضح او اجل المناسبات في الحقيقة بين الغاشي والفجر تربط بين المقصد سورة الغاشية - [00:58:59](#)

هناك تأمل ليش الله تعالى قال في صفة اهل النار عاملة ناصبة وجوه اول اول قال وجوه يومئذ ايش خاشعة هذا خشوع ماذا ها خشوع ذل شوف خشوع مذلة ثم قال عاملة ناصبة يعني في النار - [00:59:19](#)

عام يعني تعمل اعمال شاقة في النار وتنصب وتتعب لماذا هذا الذل بسبب التكبر فلما ذكر الله تعالى يعني هؤلاء الكفار وجزاءهم يوم القيامة ذكر في سورة الفجر ما يكسر هذا التكبر. وما يغرس الذل والعبودية في القلوب - [00:59:40](#)

عرفنا فاذا ذكر الله تعالى في سورة الغاشية لما تكبروا عن طاعة الله عوقبوا بخشوع مذلة ونصب في النار فجاءت سورة الفجر يعني تقلع هذا الكبر من القلوب ومن النفوس وتغرس الخشوع والتذلل لله جل وعلا. هناك افلا ينظرون - [01:00:08](#)

من الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت. يعني في ايات الله الكونية هنا نظر في ايات الله التاريخية في الواقع الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ ارمادات العماد كلها ايات الله تعالى - [01:00:35](#)

سورة البلد انظر الله يقسم فيها على ماذا؟ لقد خلقنا الانسان في كبد فهذه السورة الاخوة من ابرز مقاصدها الحث على المكابدة يعني تعب في طاعة الله كابد ايها الانسان في طاعة الله - [01:00:50](#)

لذلك سيأتي معنا طيب ليش؟ اقسام بالبلد كذا ان شاء الله الدرس القادم مقاصد سريع لقد خلقنا الانسان في كبد ولذلك تأمل كيف يعني قال الله تعالى فيها فلا اقتحم العقبة اقتحم العقبة - [01:01:14](#)

شي صعب وما ادراك ما العقبة كيف يقتحم هذه العقبة؟ عقبة حقيقية يوم القيامة كيف يقتحمها ويدخل الجنة قال فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. تحت على المكابدة في طاعة الله والاحسان الى عباد الله - [01:01:37](#)

وهذا مما يبين لنا يعني الاتصال بينه وبين الفجر. الفجر تغرس الذل والعبودية. ومن اروع صور الذل والعبودية لله ان تكابد في طاعة الله. ان الذي يكابد ويتعب لاجل الله هذا يعترف بذله وخضوعه لله - [01:01:57](#)

طبعا هناك في سورة البلد الله كشف عن حقيقة الدنيا والعطاء والمنع في الدنيا وانه ابتلاء فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرم. ما ابتلاه ربه فقدر عليه رزقه اذا المسألة مسألة ابتلاء ليست مسألة اكرام واهانة لا - [01:02:20](#)

ثم كمل الله هذه الحقيقة قال لك هذا الابتلاء ايضا فيه كبد مشقة. فيه عناء لقد خلقنا الانسان في كبد هنا قال كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين. وهنا كذلك قال او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة - [01:02:42](#)

من المناسبات اللطيفة يعني هذه تذكر على سبيل الملح قال فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. قال لك لما ذكر جنة الآخرة افتتح سورة البلد بجنة الدنيا. ما هي جنة الدنيا قالت لا اقسام بهذا البلد - [01:03:06](#)

مكة هذي جنة الدنيا لما تذهب الى حرم الله وهناك تتعبد لله بجوار بيت الله تشعر بقربك من الله كأنك دخلت الجنة فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا اقسام بهذا البلد - [01:03:27](#)

ثم تأتي سورة الشمس سورة الشمس فيها حث على واطح الان اقسام الله فيها بماذا ماذا قال بعد ان اقسام بهذا القسم الطويل الذي هو اطول قسم في القرآن الكريم؟ قد افلح من زكاها - [01:03:43](#)

ولهذا هذه السورة تحث على تزكية النفوس من خلال التفكير في ايات الله في الافاق وفي الانفس والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها. يعني اذا تفكرت في ايات الله في الكون - [01:04:07](#)

ستزكي نفسك ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار - [01:04:24](#)

إذا التفكر في آيات الله يورث زكاة النفوس ومن الأمور اللطيفة أن الله سماها بسورة الشمس آية واضحة فكر فيها في السماء لكن قال بعض المفسرين الإنسان إذا زكى نفسه اشرقت أصبحت كالشمس - [01:04:39](#)

فكان الشمس إشارة إلى زكاة النفوس كان الشمس إشارة إلى زكاة النفوس من الناس من نفوسهم زكية طيبة حتى تكون في إشراقها كالشمس والله أعلم. وإن كان ابن القيم ذكر مناسبة أخرى أن الله تعالى ذكر فيها أوضح آية. وأوضح معجزة وهي ناقة أه ثمود -

[01:05:06](#)

كالشمس وأتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها. قال مبصرة. وأظحة كالشمس. هنا خص ذكر قصة ثمود لهذا والله أعلم. كذب الثمود بطغواها إذ أنبعث أشقاها. فقال لهم رسول الله ناقة الله سقيها. فكذبوه ففقروها - [01:05:34](#)

تأمل إذا سورة البلد أقسم الله فيها على لقد خلقنا الإنسان في كبد واشرف مكابدة أن تسعى في عبادة الله فتزكو نفسك قد افلح من زكاها. هذي اشرف مكابدة. أن تكابد نفسك على تزكيتها. قد افلح من زكاها - [01:05:55](#)

هذي من المناسبات هناك قال وهديناه النجدين هنا قال فالهمها إيش؟ فجورها وتقواها هناك هداية بيان وهنا هداية توفيق جمع بينهما هناك قال ألم نجعل له عينين ما عندك عينين تشوف آيات الله والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها - [01:06:20](#)

وهكذا طيب تأتية سورة الليل أن سعيكم لشتى. هذا مقصود السورة. بيان اختلاف سعي الناس واختلاف في جزائهم كيف أقسم الله في هذا والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى يعني من الناس من سعيه كالليل المظلم في الشرك والعصيان. ومن الناس من سعيه كالنهار

المتجلي. في توحيد الله والإيمان - [01:06:47](#)

سبحان الله أشوف آيات كونية يربطها الله بحقائق إيمانية نتفكر من منا الآن إذا والله شاف النهار وشاف الليل يتذكر اختلاف سعي الناس فيسعى العمل الصالح والاجتهاد في طاعة الله - [01:07:23](#)

من منا إذا شاف الشمس قال والله يعني يا ليت نفسي هكذا زكية مشرقة كالشمس إشارات في كتاب ربنا جل وعلا ولذلك واضح سورة الليل ذكر الله تعالى فيها اختلاف سعي الناس فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى واما من بخل -

[01:07:42](#)

وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى إلى آخره قد افلح من زكاها وهنا قال الذي يؤتي ماله يتزكى من طرق تزكية النفوس إذ أنبعث أشقاها هنا قال لا أصلها إلا الألقى. الذي كذب وتولى - [01:08:05](#)

فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها هنا قال إيش فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. يعني يلهمك الله ويسرك ليسرى. الهمها تقواها والذي يبخل ويستغني فيلهم نفسه فجورها - [01:08:26](#)

ثم تأتي سورة الضحى الآن تلاحظ شوي الصور انتقلت إلى مقصد آخر السور الماضية في التركيز على الآخرة حيث النفوس الاستعداد للآخرة وتزكية النفوس الآن لذلك هذا يعني آ آ قصار مفصل من هنا يبدأ من الضحى على قول - [01:08:47](#)

سورة الضحى فيها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم طيب سورة الشرح فيها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ما الفرق بين سورة الضحى وسورة الشرح سورة الضحى يقول الله لنبيه ألم يجدك يتيما فاوى وجدك ضالا فهدى وجدك عائلا فاغنى - [01:09:14](#)

هناك ألم نشرح لك صدرك وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك إيهما أكمل في النعم وارفح الشرح فكان سورة الضحى تسلية النبي صلى الله عليه وسلم بذكر أصول النعم عليه. أصول النعم - [01:09:36](#)

يتيما فاوى ضالا فهدى عائلا فاغنى لكن تمت الأصول انتقل إلى إيش؟ تكميل النعم. اشرح لك صدرك. ونضع وزرك ونرفع ذكرك طيب إيش علاقة الضحى بالليل آخر الليل ماذا قال؟ ولسوف - [01:09:57](#)

يرضى هذا أعظم جزاء وأجمل جزاء الذي يصدق بالحسنى ويسره الله ليسرى. أعظم جزاء الرضا فقال في سورة الضحى إيش؟ والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف - [01:10:21](#)

يعطيك ربك فترضى. لما قال ولسوف يرضى ذكر في سورة الضحى يعني أعظم رضا من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يرضيه هناك قال أن علينا للهدى. هنا يقول وجدك ضالا فهدى. هناك يقول وإن لنا للآخرة والأولى. وهنا يقول وللآخرة - [01:10:44](#)

خير لك من الاولى طيب وعرفنا سورة الشرح مقصودها تكميل نعمة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وحث على شكر النعم كما

عرفنا هناك الاصول هنا كمال النعم ختم الله سورة الشرح - [01:11:15](#)

كأنها يعني تناسب خاتمة الضحى. لما قال واما بنعمة ربك فحدث وهذا من شكر نعمة الله. هناك حث على الشكر الحقيقي بالعمل قال

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. هذا هو الشكر الحقيقي - [01:11:40](#)

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. اذا سورة التين فيها بيان كرامة الله تعالى على

الانسان بماذا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [01:12:01](#)

احسن تقويم يشمل الظاهر والباطن. احسن تقويم يعني الخلقة القويمة في اجمل سورة واعدل سورة وبالفطرة المستقيمة هذا نستفيده من القسم نفسه بالرسالات المستقيمة اذا بيان كرامة الله على الانسان بالرسالة المستقيمة والخلقة القويمة ظاهرا وباطنا -

[01:12:18](#)

لان قالوا والتين لعله يأتي معنا والتين اشارة الى ماذا؟ وتين الزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين قالوا هذا في اشارة الى الرسالات

الثلاث. والتين والزيتون هذا كثير ما ينبت في اه ارض فلسطين هذا اشارة الى رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام. ثم - [01:12:52](#)

وطور سينين اعظم منها رسالة موسى. ثم وهذا البلد الامين. رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. كأن الله يقول للبشرية الله انعم عليكم

بالرسالات في كل زمان باشرف الرسالات. والتي خاتمها رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في البلد الامين - [01:13:09](#)

كما خلقكم في احسن صورة واعدل فطرة. اذا خذوا برسالة الله تعالى وتمسكوا بها. حتى تكونوا يعني تربأ بانفسكم عن اسفل سافلين

اذا طيب ايش المناسبة بينها وبين ما تقدم في سورة الضحى والشرح - [01:13:27](#)

سورة الضحى والشرح فيها نعمة الله الخاصة على نبيه صلى الله عليه وسلم. جاءت سورة التين تذكر نعمته العامة على جنس الانسان

بالرسالات القويمة والفطرة المستقيمة هنا قال هناك قال ورفعنا لك ذكرك. وهكذا يرفع الله ذكر المؤمنين. الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات. قال انظر ثم - [01:13:50](#)

حددناه ايش؟ اسفل سافلين. العكس هناك رفعنا لك ذكرك. وهنا يرد الانسان الى اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فلهم

اجر هجر غير ممنوع غير ممنون غير مقطوع. يعني رفع الله ذكره - [01:14:16](#)

هذه مناسبة ايضا وانظر الى الشرح سورة الشرح انشراح الصدور يحصل كمال هذا الانشراح في البلد الامين يعني يعني هذا الوصف

الامين بالامن تنشرح الصدور وتطمئن القلوب. هذي مناسبة. ثم تأتي سورة العلق - [01:14:32](#)

واضح الان قال وهذا البلد الامين فجاءت سورة العلق تذكر اول ما نزل في هذا البلد الامين على رسولنا صلى الله عليه وسلم. لان قلنا

البلد الامين اشارة الى رسالة محمد. اول ما نزل في هذا البلد الامين اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:14:57](#)

وذكر الله تعالى منتهى خلق الانسان في سورة التين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم تذكره بمبدأ خلقه. حتى ما يتكبر ويغتر لقد

خلقنا الانسان من علق سبحانه الله ثم رددناه اسفل السافلين تراها في صورة واقعية - [01:15:17](#)

كيف الله يأخذ بناصية هذا المجرم يعني ابو جهل ناصية كاذبة خاطئة ويلقيه في النار اسفل سافلين اه سورة العلق الاخوة اذا من

ابرز مقاصدها انها تحث الانسان على تعلم الوحي. واضح اقرأ باسم ربك الذي خلق. اقرأ - [01:15:42](#)

وربك الاكرم تحث على تعلم الوحي وتثبت النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة امام طغيان المشركين باشر بعدها قال كلا ان

الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى الى اخر الايات - [01:16:08](#)

كلا لا تطعه واسجد واقترب اولها علم اقرأ واخرها عمل فالعلم النافع يورث العمل الصالح والسجود والقرب لله تعالى واسمها العلق

الحقيقة يعني هذا العلق خلق ان الله خلق الانسان من علق هذا اظهر دليل على توحيد الله ان الذي خلق الانسان من من علق -

[01:16:29](#)

هو المعبود الحق اه تذكير الانسان بانه خلق من علق يكسر الطغيان والكبرياء التي في نفس الانسان. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه

استغنى ثم تأتي سورة القدر واضح اه ذكر اول ما نزل يقرأ باسم ربك الذي خلق. متى نزل هذا الوحي؟ قال لك انا انزلناه في ليلة

القدر. لذلك ذكر - 01:16:59

بعض العلماء ان ان انزلناه في ليلة القدر كما قال ابن عباس انزله كله الى بيت العزة في السماء الدنيا واول ما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم كان في ليلة القدر في شهر رمضان. لما كان يتعبد في غار حراء - 01:17:29

فاقرأ باسم ربك الذي خلق هذه نزلت في ليلة القدر. انا انزلناه في ليلة القدر سبحانه الله لما قال واسجد واقترب حث على القرب من الله في اشرف الليالي انا انزلناه في ليلة القدر ليلة قيام وسجود واقترب من الله - 01:17:49

فسورة القدر واطح مقصودها بيان شرف القرآن الكريم بذكر الليلة ليلة القدر الذي نزل فيها بذكر قدر الليلة المباركة التي نزل فيها ثم تأتي سورة البينة البينة شوف كيف سبحانه الله. الله ينوه بالقرآن الزمان الذي نزل فيه في سورة القدر. ثم - 01:18:10

يعظم من القرآن التنويه بالقرآن مقصودها التنويه بالقرآن ببيان يعني عظم القرآن في نفسه وانه هو البينة التي تخرج الناس من الظلمات الى النور لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين منفكين تاركين كفرهم وفسادهم وجهليتهم ما كانوا منفكين حتى - 01:18:38

تأتيهم ايش ؟ البين. هذا القرآن فهذا فيه بيان شرف القرآن ببيان حقيقته وانه البينة التي تخرج العباد من اه جاهليتهم وظلماتهم وتذري اهل الكتاب والمشركين بعد ظهور البينة فواضح يعني لما ذكر الله شرف القرآن بذكر الليلة التي نزل فيها ذكر شرفه في نفسه بانه البينة - 01:19:04

ولما ذكر الله اول ما نزل من القرآن وذكر الليلة التي اه نزل في القرآن بين الله تعالى في سورة البينة خلاصة القرآن وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا - 01:19:34

وذلك دين القيمة وكما تبين الحق في سورة البينة كذلك تبين الامور في الآخرة تنكشف الامور الارض تتزلزل وتخرج ما في باطنها واخرجت الارض اثقاليها هذي بينة اخرجت الارض اثقاليها ابانت عما في باطنها. يومئذ تحدث اخبارها تبين - 01:19:49

عمل الناس عليها يومئذ يصدر الناس اثنتا ليروا اعمالهم. كل واحد يتبين عمله هذي مناسبات لطيفة بين البينة والزلزلة. تلاحظ في الزلزلة انكشف الامور وبيانها يوم القيامة ولا واضح الزلزلة يعني - 01:20:23

اه تنذر الناس بزلزال الآخرة وتحث الناس على ان يعدوا للحساب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لكن انظر يعني الى التشابه او التناسب اللطيف بين السورتين - 01:20:45

وارجع للبينة اقول من المناسبات اللطيفة اسمها سورة البينة لكن ختمها الله بقول ماذا النعيم ذلك النعيم لمن ها؟ لمن مقال لمن تبين له الحق او لمن علم او قال ذلك لمن خشي ربه - 01:21:08

خشي ربه تأمل كيف قارن بين البينة والخشية كما قال الله تعالى انما يخشى الله من عباد العلماء بل بين النافع هي التي تورث الخشية ولما ختمت سورة البينة بالجزاء في الجنة والنار جاءت سورة الزلزلة - 01:21:35

يعني اول امر الآخرة اذا زلزلت الارض زلزالا كما عرفنا ثم سبحانه الله هناك زلزلة في الآخرة. ولما تقرأ العاديات تشعر بزلزال في الدنيا والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبح الخيل التي تغير على العدو. فاثرن به نقعا غبار مثل غبار الزلزال - 01:21:57

فوسطنا به جمعا فكأن من المناسبات اللطيفة هناك زلزال الآخرة وهنا الزلزال في الدنيا لكن زلزال الحق آآ نصر الاسلام على الكفر. فهي سورة ان الانسان لربه لكنود سورة حذر الانسان من جحد نعمة الله. وحب للمال وتحته على استعمال النعمة في طاعة الله ونصر دينه - 01:22:21

لان هذه الخيول الة للجهاد في سبيل الله بها ينصر دين الله كان الله يقول لا تكن كنودا جحودا للنعمة واستعمل هذه النعم في نصر دين الله وفي طاعته وايضا في اخرها الحث اعظم ما يجعل الانسان يرجع كما قلنا الجزء هذا كله للآخرة افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل - 01:22:50

في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير كما ان في الزلزلة تحاسب على مثقال الذر فكذلك في العاديات تجازى على ما في الصدر من عمل السر ثم تأتي القارعة يعني قال افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 01:23:16

لما يخرج الناس من قبورهم القارعة ما القارع وما ادراك ما القارع يوم يكون الناس كالفراش المبثوث تكمل المشهد وتكون الجبال كالعهن المنفوش ثم هذه الاعمال توضع في الموازين وحصل ما في الصدور ثم توضع في الموازين فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ومن من خفت موازينه فامه هاوية - [01:23:37](#)

طيب بعد هذه السور الزلزلة والعدايات والقارعة سيقول قائل ما حال الناس امام القارعة هل استعدوا لها؟ قال لك الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر فتأتي سورة التكاثر مقصود ان موعظة شديدة - [01:24:05](#)

تزجر اللاهين عن الآخرة المتكاثرين بالدنيا. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر بعد فوات الآوان. دفنتم زرتم المقابر يعني الدفن في المقابر سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا شف كلا كلا لماذا؟ لان الذي في الدنيا يكون في سكرة سكرة الدنيا - [01:24:27](#) بتكاثره باموالها وشهواتي فيحتاج الى مطارق. كلا كلا انتبه ثم الله قال هناك ستوزن اعمالكم اذا تستعد لهذا الميزان والحساب بماذا؟ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [01:24:50](#)

وزنوها قبل ان توزنوا اي ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم اقسام الله بعد ذلك باعظم نعمة على الانسان والعصر ان الله اعطاك زمانا العصر الزمان تعيش فيه تستطيع ان تتوب الى الله تستدرك تعمل الصالحات. وكذلك وقت العصر. ان هذا العصر هو عصارة اليوم خلاصة اليوم - [01:25:18](#)

ومن احسن فيه كتب الله له يومه كله حسنات. والعصر هذه السورة واضح يعني كما قال الشافعي لو ما انزل الله حجة على خلق الله هذه السورة لكفتهم. فهي سورة تحذر الانسان من الخسارة ان الانسان لفي خسر - [01:25:43](#)

وتحث على الاخذ باسباب النجاة من الخسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر في المقابل تأتي سورة الهمزة يعني هنا ذكر لصفات الناجين في سورة العصر هنا ذكر الله صفات الخاسرين - [01:26:03](#)

هناك قال وتواصوا بالحق وهنا يسخر هؤلاء الهمزة بالمؤمنين يلمزونهم اه نعم فاذا هي سورة تتوعد الهمزة الذين يسخرون بالمؤمنين ويتكاثرون بالدنيا شف لها ايضا بالهاكم التكاثر لانه قال الذي جمع مالا وعدده. هذا هو الخسران - [01:26:27](#)

اذا تكاثر بماله وعدد ماله الهاه ماله عن اخرته. فاصبح يستهزأ بالمؤمنين ثم تأتي سورة الفيل يعني من المناسبات اللطيفة ان هذا الهمزة للهمزة لا شك انه متكبر ويسخر بالمؤمنين ويعدد ماله - [01:26:57](#)

يستعلي ويتكبر بماله شف قال الله تعالى فيها كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة. كانه يحطم كبريائه وماله ذكر في سورة الفيل كأنه نموذج لمن تكبروا وطغوا حتى ارادوا ان يهدموا بيت الله. ليسوا مجرد سخرية وهمزة ولمزة بل - [01:27:24](#)

يعني تجرأوا حتى ذهبوا هدم الكعبة فحطمهم الله انظر فجعلوا كعصف مأكول في سورة الفيل. فاذا سورة الفيل واضحة تذكر حادثة الفيل وكيف اهلكه الله الله تعالى وكأن مثال لهؤلاء الهمزة الذين حطمهم الله تعالى - [01:27:52](#)

ثم تأتي سورة قريش واضحة تحث قريش على عبادة الله وشكر الله تعالى على نعمه عليهم الذي اطعمهم من جوع وامنوا من خوف وخاصة على نعمة الايلاف. ان الله جعلهم يألفون رحلة الشتاء والصيف. ففي سورة الفيل دفع عنهم الشر - [01:28:19](#)

حفظ بيته الحرام وفي سورة قريش جلب لهم الخير بنعمة الايلاف جعلهم يألفون رحلة الشتاء والصيف ما يقطعهم قطاع الطريق. يقول هؤلاء اهل حرم الله ودافع الله عنهم. في حادثة الفيل - [01:28:39](#)

فحثهم على شكر نعمته ثم لكن هل شكروا نعمة الله؟ الذي اطعمهم من جوع وامنوا من خوف قال لك لا. ارايت الذي يكذب بالدين يعني الله تعالى اطعمكم من جوع وامنكم من خوف وانتم لا تطعمون اليتيم - [01:28:57](#)

بل فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. يعني الله اطعمكم وانتم لا تطعمون المسكين. الله امنكم وانتم لا تؤمنون اليتيم. اليتيم يحتاج الى تأمين ويحتاج الى عطف - [01:29:23](#)

يدع اليتيم قال فليعبدوا رب هذا البيت ثم حذر يعني في سورة الماعون من الاخلال باعظم عبادة فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فاذا الله حثهم على الشكر لكن - [01:29:39](#)

ما شكروا نعمة الله حتى منعوا الماعون الذي هو اقل ما يكون. اسهل ما يكون من القدر من اه يعني ابرة من اي شيء يسير هذا من

يعني عدم شكر النعمة - [01:30:00](#)

ثم تأمل انا اعطيناك الكوثر يعني الله تعالى هناك حذر من البخل يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين هنا قال ايش طبعا احنا الماعون نسينا الماعون يعني عرفنا آآ من مقاصدها - [01:30:17](#)

يعني التعجب من حال الذي يكذب بالبعث يعني تفضيع اعماله وانه لم يشكر نعمة ربه سماح بالماعون يعني حتى الماعون ما يعطيه. ويمنعه. طيب الكوثر تأمل لما ذكر بخله في الماعون وعدم شكره - [01:30:39](#)

في المقابل قال انا اعطيناك الكوثر. طبعا نهر في الجنة ويدخل فيه كل خير يعني اعطيناك الكثير فلا تبخل اعطي كما اعطاك الله اعطي المسكين وارحم اليتيم هناك الذين هم عن صلاتهم ساهون - [01:31:01](#)

هنا قال ايش فصلي لا تسهو هناك قال الذين يراؤون هنا قال فصلي لربك اخلاصا لله هناك قال يمنعون الماعون. هنا قال وانحر. لا تمنع تصدق هنا قال ان شائئك هو الابتر - [01:31:18](#)

اه يعني اه في في الكوثر ان شائئك هو الابتر اه فهذا الذي يكذب بالدين ويمنع سينبتر وينقطع فاذا سورة الكوثر واضح انها بشارة من الله لنبيه بالخير الكثير وحث على شكر نعمة ربه بعبادته - [01:31:38](#)

والاحسان الى خلقه. ثم تأتي سورة الكافرون. واضح سورة الكافرون سورة توحيد العملي والبراءة من الكافرين. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين - [01:31:56](#)

والتوحيد العملي يحتاج الى مجاهدة وتكرار. لذلك جاء التكرار في هذه السورة وتأمل كما ان الله قال ان شائئك هو الابتر الذي يبغضك ويبعادي دينك الكافر هو الابتر المنقطع. قال لك اذا - [01:32:16](#)

لا مكان موالاته تتبرأ منه. لكم دينكم ولي دين. جاءت سورة الكافرون سورة البراءة من الكافرين هذه مناسبة واضحة ثم تأتي سورة النصر. واضح سورة النصر تبشر بنصر الله ودخول الناس دين الله افواجا وتوحي - [01:32:34](#)

الى قرب اجل النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما وكم اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا ولهذا تأمل يعني اذا حقق المسلمون - [01:33:01](#)

التوحيد وعبد الله وحده حتى تبرأوا من الكافرين وهذا ما يكون الا اذا حصلت العزة للمسلمين بان يتبرأ كمال البراءة من الكافرين فتحصل له العزة فيأتي نصر الله. اذا جاء نصره الفتح. كأن السورة تقول النصر ما يأتي الا اذا حققت التوحيد - [01:33:14](#)

اصبحت لكم عزة وبراءة من الكافرين طبعا كما تعرفون براءم الكافرين لا تعني اننا ما نعاملهم لا الحمد لله دينا دين التسامح واحسان الذين لا يعادوننا بالعكس يعيشون بالعكس يعني يعيشون معنا نعدل معهم ونبرهم ونؤلف قلوبهم للاسلام. ثم بعد سورة - [01:33:40](#)

النصر تأتي سورة المسد عجيبة هنا كان الله يقول لنبيه بعد ان فتح الله له ونصره قل تذكر يا محمد في بداية الدعوة عندما قمت على جبل الصفا وكنت وحيدا وقلت اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وقام لك ابو لهب وقال تبا لك الهذا - [01:34:10](#)

جمعتنا ودافع الله عنك شوف الفرق بين الحاليين ان الانسان الاخوة اذا كان في نعمة عليه ان يتذكر حاله قبل النعمة. حتى يزداد شكرا لربه. كأن الله يذكر نبي يقول تذكر حالك الاولى - [01:34:33](#)

لما كنت وحيدا تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه مال وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وايضا آآ يعني لما نصر الله نبيه فتح له ايضا يعني جاء ايضا الويل لمن عاند هذا الدين وحارب هذا الدين فقال تبت يدا ابي لهب وتب - [01:34:52](#)

ما يتجرأ احد بعد نصرة الدين وعزة الله للمسلمين ان يعني يعادي هذا الدين جاءت سورة المسد فإذا واضح من مقاصدها زجر يعني اعداء الله تعالى ومنهم ابو لهب اعيدته وامراته يعني هؤلاء تعاونوا على ايداء النبي صلى الله عليه وسلم. واطفاء نور الله تعالى. فجاء الوعيد. وان هذا الدين منصور - [01:35:22](#)

ثم تأتي سورة الاخلاص سبحانه الله يعني تشعر بان المقصد قد تم وانتهى واكتمل خلص نصر الله الدين وقطع دابر المجرمين تبت يدا ابي لهب وتب رجعت السور تقرر اعظم مقصد في القرآن الكريم. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد -

[01:35:49](#)

سورة الاخلاص الذي هو مقصود القرآن الكريم بغاية هذا الدين وسورة الاخلاص على اسمها الاخلاص وهي سورة توحيد العلمي العلمي يعني فيها بيان عظمة الله قل هو الله احد لا شريك له في ذات - [01:36:21](#)

ولا في صفاته ولا في آآ يعني عبادته والوهيته فهو المعبود الحق الله الصمد الكامل في صفاته لم يلد ولم يولد نفى عن نفسه الفروع والاصول والنظراء ولم يكن له كفوا احد. اذا هو المعبود الحق - [01:36:38](#)

ثم تأتي سورة الفلق والناس في خاتمة القرآن الكريم كأن الله يقول كما بدأت قراءتك بالقرآن فاستعذت بالله من الشيطان الرجيم. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. جاء الختام ايضا بايش؟ باستعاذة - [01:36:58](#)

حتى يحفظ لك الخير تكون محصنة من الشيطان في البداية والنهاية فجاءت سورة المعوذتين الفلق والناس وكذلك ايضا قال بعضهم هذا الاخلاص هو انفس شيء في الوجود ان تكون مخلصا لله - [01:37:19](#)

فحتى تحفظ هذا الاخلاص في قلبك وفي نفسك. اعتصم بالله واستعذ بالله من كل شر يكدر عليك صفاء الاخلاص جاءت سورة الفلق سورة الفلق استعاذة من الشرور الخارجية. وسورة الناس استعاذة بالله من الشر الداخلي - [01:37:40](#)

سورة الفلق استعاذة بالله من عموم الشر سورة الناس استعاذة بالله من شر خاص هو اصل الشرور قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق كل شر ومن شر غاسق اذا وقب الليل اذا دخل ومن شر النفاثات في العقد. من شر حاسد اذا حسد لان هذه الشرور الانسان ماله - [01:38:06](#)

بدء الا ان يلجأ الى الله السحرة والعين والحسد هذي شرور خفية عليه ثم جاءت الاستعاذة بالله من شر الشيطان الرجيم الذي هو اصل الشرور. قل اعوذ برب الناس ملك الناس. اله الناس - [01:38:31](#)

شوف كيف الصفات العظيمة لان هذا شر عظيم اصل الشرور من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. وبذلك يحفظ لك الخير. اذا عصمك الله تعالى في البداية والنهاية - [01:38:48](#)

فنسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وان شاء الله غدا يعني نمر لكن مروراً من نوع اخر ايضا على جزء عما باذن الله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. ويبارك لنا في القرآن الكريم. نسبنا الاسئلة - [01:39:06](#)

في وقت كم الاذان تسع دقائق طيب يلا نسأل اسئلة من الدرس ولا خارج الدرس؟ استنباط طيب بس بدون النظر الى ما كتبتم يعني طيب اه ما ادري ايش اسأل والله ما ادري ايش اسأل. طيب نسأل - [01:39:28](#)

طيب اه خلينا بدال في المناسبات نسأل في المناسبات الان نشوف كيف التمرن على المناسبات ايش العلاقة بين سورة التين والشرح من يتذكر احسنت بس ايش علاقتها بالنعمة هناك؟ يلا قرب انا اقرب لك غششك اغششك شوية هناك نعمة على النبي صلى الله عليه وسلم هنا نعمة على من - [01:40:00](#)

ها لقد خلقنا آآ ايش في احسن انت اقرأ الاية خلاص لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم على النعمة العامة بالشرائع طيب يستاهل جائزة هو جاب المناسبة بين الضحى والشرح - [01:40:41](#)

كده خلاص. طيب اه ما مناسبة ذكر يا ايها النفس المطمئنة في سورة الفجر ايش ذكر الله النفس المطمئنة في سورة الفجر؟ مقابل النفس ماذا ها الجزوعة اكرما وهانا نعم هناك نفس جزوعة غير مطمئنة وهنا نفس مطمئنة ذكرنا هذا - [01:41:01](#)

طيب اه ايش بعد؟ اللهم صلي وسلم طيب آآ نسهل شوية اذكر ثلاث سور ذكر الله فيها صحيفة الانسان في الدنيا والبرزخ والخرة يلا المطففين اللي قبلها ايش الانفطار احسنت الانفطار اذا ذكر صحيفة الانسان وين - [01:41:39](#)

في الدنيا ولا في البرزخ ولا في الاخرة وان عليكم لحافظين كراما كاتبين في الدنيا تمام. بعدين المطففين صحيفة الانسان وين ايوه في سجين وفي عليين هذا متى؟ يوم القيامة ولا في البرزخ - [01:42:24](#)

في البرزخ احسنت. ثم الانشقاق يوم البعث احسنت. كتابه بيمينه وهذا يؤتى كتابه من وراء ظهره. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم يعني هنا بعضهم يعني هذا سؤال وتوجيه يقول اه - [01:42:47](#)

يعني لو توجه ائمة المساجد ان يقرأوا من جزء عم لان هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالمفصل يعني كان غالب هدي النبي

صلى الله عليه وسلم ليقرأ في صلاة المغرب بقصار المفصل في صلاة العشاء باواسط المفصل من عمة الى الليل - [01:43:10](#)  
صلاة العشاء وصلاة المغرب من الضحى الى الناس. يعني جزاك الله خير نسأل الله ان يعفو عنا ويعيننا على امتثال هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب العالمين - [01:43:27](#)  
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:43:37](#)